

خطيب جمعة الناصرية : التفكك الاسري من الاسباب الرئيسية لكثرة حالات الانتحار



خطيب جمعة الناصرية : التفكك الاسري من الاسباب الرئيسية لكثرة حالات الانتحار

(واحة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

أكد خطيب جمعة الناصرية الشيخ محمد الصالحي , في مصلى انصار الامام المهدي "عج" , ان التفكك الاسري من الاسباب الرئيسية لكثرة حالات الانتحار , مطالباً السعي الحثيث لمناقشة الاسباب التي أدت الى الانتحار ومعالجتها من خلال المؤتمرات والجلسات الحوارية

وقال الصالحي " ان ظاهرة الانتحار هي وليدة لعدم شعور الانسان بقيمته ويفقد الاحساس انه عظيم خلق لغاية كبرى

ممكن ان يعدم حياته , فالانتحار هذه الظاهرة التي استشرت في الالونة الالخرة ولاسيما ان محافظتنا العزيزة سجلت ارقام مرعبة مقارنة بحالة الانتحار الغير معروف , والغير مستشربه في مجتمعاتنا الشرقية المتدينه ولا ينبغي للمؤمن ان يمر عليها مرور الكرام باعتبار يؤمن بقيمة الانسان ومنطلق من نظر الامام الصادق " عليه السلام" للانسان , فلماذا يعدم الانسان وجوده لالاسباب تافه فأى سبب كان يعدبر تافه امام ان يعدم الانسان نفسه , فلايد من السعي الحثيث لمعالجة هذه الالاسباب التي ادت الى الانتحار ومناقشتها ويكون ذلك من خلال المؤتمرات والجلسات الحوارية " .

واضاف الصالحي " ان التفكك الاسري من اهم الالاسباب واخلطرها التي ادت الى كثرة حالات الانتحار , فترى الاب مشغول بوظيفته وفي البيت ينشغل بالانترنت ولا يرى ان الاسرة تجتمع وتحدث مع بعضها , وبالتالي الشاب لا يجد من يتكلم معه حتى انه لا يعرف اهتمام ولده وحتى الام لا تجلس مع ابنتها ولا تعرف اهتماماتها , حتى وصلت الحالة الى ان الالابناء يشكون من عدم جلوس الوالدين معهم , فالانشغال بالعمل والعلاقات الاجتماعية والانترنت كلها مطلوبة لكن ضمن حدود فلايد من تقنينها , فالمفروض ان تكون الحصاة الالكبر من وقتك تكون لعائلتك من خلال الجلوس معهم ومعرفة اهتماماتهم " .

واشار الصالحي " ضعف الالوازع الديني فهذا الضعف ينشأ من نقطتين الالاول بسبب المؤسسة الدينية بشكل عام , حيث يوجد ضعف في اداء المؤسسة الدينية فالعامل الاسلامي الموجود لا يستطيع تغطية وحل جميع المشاكل الاجتماعية لان مساحة العمل واسعة , فهذا يحتاج من المؤسسات الدينية ان تتحرك وتحل هذه المشاكل , اما النقطة الثاني هو المثقف الديني المطروح في الساحة فيه مشاكل لانه نموذج طارد وليس جاذب فهذا يحتاج الى تطوير اساليب الدعوة الى الله تعالى , علما أن ضعف الالوازع الديني يولد فراغ روحي عند الشباب فتجد دون امل وتفاؤل في هذه الحياة" .

(واحدة) وكالة انباء الحوزة العلمية في النجف الاشرف

© Alhawza News Agency 2017